الدرس اللغوي	اسم التفضيل (صياغته)	السنة الثالثة ثانوي اعدادي

أولا: تحديد الظاهرة و ملاحظتها

- قال تعالى: ﴿ليوسفُ وأخوهُ أَحَبُّ إلى أبينَا منا﴾.

ثانيا: الوصف و التحليل

لاحظ الآية القرآنية ستجد نوعا من المشاركة بين الأبناء ويوسف وأخيه في الحب، لكن حب الأب ليوسف وأخيه يزيد على باقي الإخوة، أي بتفضيل يوسف وأخيه على باقي الإخوة، وفي المقابل نجد الصيغة التي جاءت عليها (أحب) هي صيغة (أَفْعَل)، وتأتي في المؤنث على (فُعْلَى)

1- تعريف اسم التفضيل

اسم التفضيل اسم مشتق يدل على أن شيئين اشتركا في صفة واحدة، وزاد أحدهما عن الآخر، ويأتي على وزن أَفْعَل مؤنثها فُعْلَى.

2-صياغة اسم التفضيل:

أ – الطريقة المباشرة:

لاحظ الفعل الذي صيغ منه اسم التفضيل (أَحَبَّ) من فعل (حَبَّ)، ستجد أن هذا الفعل ثلاثي الأحرف، متصرف (غير جامد)، مثبت (غير منفي)، تام (غير ناقص)، مبني للمعلوم، قابل للتفاضل أو التفاوت، ولا يدل الوصف منه على لون أو عيب أو حلية، مما تكون الصفة المشبهة منه على وزن (أَفْعَل) مؤنثها (فَعْلاء)، وهي شروط تسمح بصياغة اسم التفضيل بطريقة مباشرة.

استنتاج:

يصاغ اسم التفضيل من الفعل مباشرة إذا توفرت الشروط التالية: أن يكون الفعل ثلاثيا، متصرفا، مثبتا، تاما، مبنيا للمعلوم، قابلا للتفاضل، وأن لا يدل على لون أو عيب أو حلية مما تكون الصفة منه على وزن (أَفْعَل) مؤنثها (فَعْلاء).

ملحوظة:

لا يمكن صياغة التفضيل من الأفعال الجامدة (نعم – بئس- عسى – ليس)، والأفعال غير القابلة للتفاضل (مات – فني)،

ب – الطريقة غير المباشرة:

يصاغ اسم التفضيل بطريقة غير مباشرة من الفعل إذا نقص فيه شرط من الشروط السابقة، وتكون الصياغة كما يلي:

- الشمسُ أَشَدُّ حُمْرَةً في المساء.

لاحظ الجملة التالية ستجد اختلال شرط من الشروط السابقة الذكر، إذ جاء الفعل (حمر) دالا على لون، ومن ثم لا يمكن صياغته مباشرة، لذلك يحتاج هنا في صياغته للاستعانة بفعل مساعد تتوفر فيه الشروط (أَشَدُّ)، ويأتي بعد مصدر الفعل (حمر) غير المستوفي للشروط منصوبا على التميز (أَشَدُّ حُمْرَةً).

استنتاج:

عند صياغة اسم التفضيل من فعل غير مستوف للشروط، يتم الإتيان بمصدر الفعل منصوبا على التمييز مسبوقا بفعل مساعد على وزن (أَفْعَل)، مثل: (أكثر، أشد، أقوى) وما شابهها.

- الشَّرفُ أَحَقُّ أَنْ يُصَانَ.
- الأَجْدَرُ أَلَّا يَنْسَى المرء وطنه.
- الأَفْضَلُ أَنْ يَكُونَ إلى جانب أخيه.

ألا تلاحظ أن الفعل (يُصان) في الجملة الأولى جاء مبنيا للمجهول، والفعل (يَنسى) في الجملة الثانية جاء منفيا. ومن أجل صياغة اسم التفضيل تم الإتيان بالفعل المساعد (أحق) في الجملة الأولى، و(الأجدر) في الجملة الثانية، وبعده تم الإتيان بالمصدر المؤول للفعل غير المستوفي للشروط (أن يُصان)، (ألا ينسى).

استنتاج:

يصاغ اسم التفضيل من الفعل المبني للمجهول أو المنفي، بالإتيان بالمصدر المؤول للفعل مسبوقا بالفعل المساعد على وزن (أفعل).

3- عمل اسم التفضيل:

- ✓ قال تعالى: ﴿ليوسفُ وأخوهُ أَحَبُّ إلى أبينَا منا﴾.
- ✓ مَا شاهدتُ فتاةً أَجْمَلَ في عينها الكُحلُ من فاطمة.
- ✓ وأَحَبُّ أوطانِ البلادِ إلى الفتى أَرْضٌ يَنَالُ بها كريمَ المَطْلَبِ

يلاحظ في الجملة الأولى أن اسم التفضيل (أحب) قد رفع بعده فاعلا ضميرا مستترا، وهو الغالب في عمل اسم التفضيل، بينما في الجملتين الثانية والثالثة نجد اسمي التفضيل (أجمل) و(أحب) قد رفعا اسمين ظاهرين، وهما على التوالي (الكحل) و(أرض).

استنتاج: يرفع اسم التفضيل بعده فاعلا، وغالبا ما يكون ضميرا مستترا.

خلاصة:

- ✓ اسم التفضيل اسم مشتق يدل على أن شيئين اشتركا في صفة واحدة، وزاد أحدهما عن الآخر. ويأتي على وزن أَفْعَلَ مؤنثها فُعْلَى.
- ✓ يصاغ اسم التفضيل من الفعل مباشرة إذا توفرت الشروط التالية: أن يكون الفعل ثلاثيا، متصرفا، مثبتا، تاما، مبنيا للمعلوم، قابلا للتفاضل، وأن لا يدل على لون أو عيب أو حلية مما تكون الصفة منه على وزن (أَفْعَل) مؤنثها (فَعْلاء)
- ✓ عند صياغة اسم التفضيل من فعل غير مستوف للشروط، يتم الإتيان بمصدر الفعل منصوبا على التمييز مسبوقا بفعل مساعد على وزن (أَفْعَل)، مثل: (أكثر، أشد، أقوى) وما شابهها.
- ✓ يصاغ اسم التفضيل من الفعل المبني للمجهول أو المنفي، بالإتيان بالمصدر المؤول للفعل مسبوقا بالفعل المساعد على وزن (أفعل)
- ✓ يرفع اسم التفضيل بعده فاعلا، وغالبا ما يكون ضميرا مستترا.

الملخص

يصاغ على وزن ((أَفعل)) للدلالة على أَن شيئين اشتركا في صفة وزاد أَحدهما فيها على الآخر مثل: كلاكما ذكي لكن جارك أَذكى منك وأَعلم.

وقد يصاغ للدلالة على أن صفة شيء زادت على صفة شيء آخر مثل: العسل أحلى من الخل، والطالح أخبث من الصالح.

وقليلاً يأْتي بمعنى اسم الفاعل فلا يقصد منه تفضيل مثل: (الله أَعلم حيث يجعل رسالته).

هذا ولا يصاغ اسم التفضيل إلا مما استوفى شروط اشتقاق فعلي التعجب. فإذا أُريد التفضيل فيما لم يستوف الشروط أتينا بمصدره بعد اسم تفضيل فعلُه مستوفي الشروط مثل:

أنت أَكثر إنفاقاً، وأَسرع استجابة.

نماذج في الإعراب

- ✓ المرتبة العليا من نصيب المجتهد.

المرتبة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

العليا : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف بسبب التعذر.

من :حرف جر

نصيب: اسم مجرور بمن وهو مضاف

المجتهد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة(من نصيب المجتهد) في محل رفع خبر المبتدأ

تنبيه: اسم التفضيل المعرف ب(ال) بعد المفضل عليه يعرب نعتا.

- ✓ خليلٌ أشدُّ كرماً من سعد

خليل : مبتدأ مرفوع

أشد : خبر مرفوع علامته الضمة

كرما : تمييز منصوب علامته تنوين الفتح

- ✓ الزرافات أطولُ من الأيائل

الزرافات : مبتدأ مرفوع علامته الضمة

أطول : خبر مرفوع علامته الضمة

من الأيائل : شبه جملة جار ومجرور متعلقان بِ (أطول)